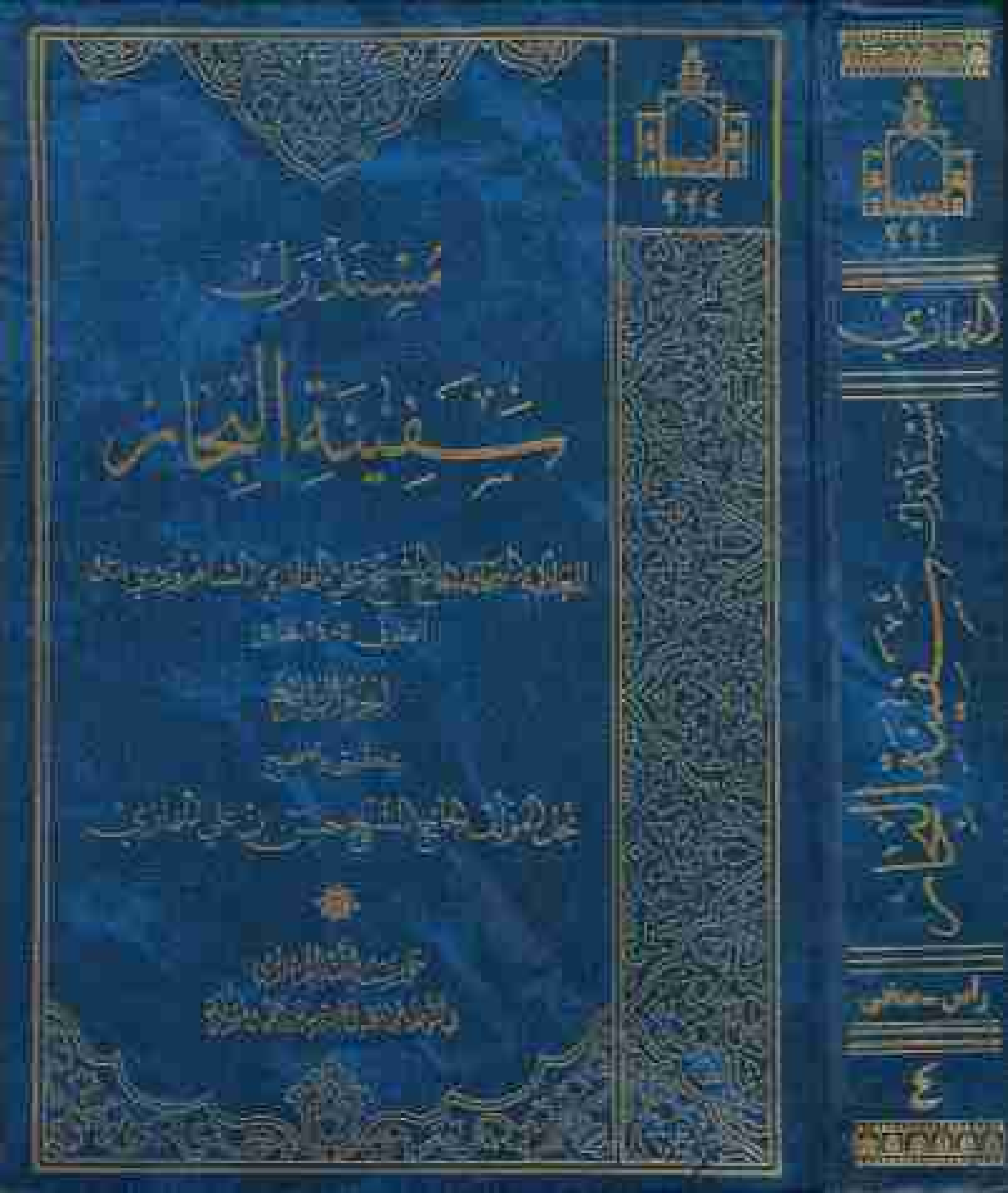

المرتجز على بناء اسم الفاعل اسم الفرس الأبيض الّذي اشتراه رسول الله ﷺ من الأعرابيّ شهد فيه خزيمة ذو الشهادتين[١].

كان عليّ عليه السلام راكبه يوم صفّين[٢].

ركبه الحسين عليه السلام يوم عاشوراء، كما نقله السيّد، فراجع[٣].

رجس تفسير الرجس في قوله تعالى: ﴿رجساً إلى رجسهم﴾ بالشكّ[٤].

كذا في قوله تعالى: ﴿كذلك يجعل الله الرجس على الّذين لا يؤمنون﴾[٥].

كذا في آية التطهير[٦].

رجع باب غزوة الرجيع[٧].

باب فيه جواز الرجوع إلى رواة الأخبار والفقهاء الصالحين[٨].

ذكر جمع من أصحاب الأئمّة عليهم السلام الّذين أرجع الأئمّة إليهم لأخذ معالم الدين كمحمّد بن مسلم الثقفيّ، وأبي بصير الأسديّ، ويونس بن عبد الرحمن، وزكريّا بن آدم القمّي[٩].

باب الرجعة[١٠].

---

(١) ط كمباني ٦/١٢٤ و١٢٨، وجديد ج ١٦/١٠٨ و١٢٨.

(٢) جديد ج ٥/١١٣، وج ١/٤١، وج ٣٢/٥١٠، وط كمباني ج ٣/٣٣، وج ٨/٤٩٩، وج ٩/٥٠٨.

(٣) ط كمباني ج ١٠/١٩٤، وجديد ج ٤٥/١٠.

(٤) ط كمباني ج ٦/٦٨٧، وج ١٥ كتاب الكفر ص ١٢، وجديد ج ٢٢/٦٨، وج ٧٢/١٢٦ و١٢٨.

(٥) جديد ج ٧٢/١٢٨.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٨، وج ٩/٣٩ و٤٠، وجديد ج ٣٥/٢٠٨ ـ ٢١٢، وج ٧٢/١٥٢.

(٧) ط كمباني ج ٦/٥١٧، وجديد ج ٢٠/١٤٧.

(٨) ط كمباني ج ١/٩، وجديد ج ٢/٨١.

(٩) جديد ج ٢/٢٤٩ و٢٥١، وط كمباني ج ١/١٤٧.

(١٠) ط كمباني ١٣/٢١٠، وجديد ج ٥٣/٣٩.

كلمات العلّامة المجلسي في اجتماع الأئمّة عليهم السلام في الرجعة[1].

الآيات الكريمة الظاهرة أو المؤوّلة بالرجعة كثيرة نتبرّك بذكر جملة منها:

١ ـ قوله تعالى: ﴿ويوم نحشر من كلّ أمّة فوجاً﴾ ـ الآية. فإنّه في الرجعة وآية حشر القيامة الكبرى قوله تعالى: ﴿وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾؛ كما هو صريح الروايات[2].

٢ ـ قوله تعالى: ﴿وحرام على قرية أهلكناها أنّهم لا يرجعون﴾. روى القمّي بسند صحيح عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن الباقر والصّادق عليهما السلام أنّهما قالا: كلّ قرية أهلك الله أهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة. فهذه الآية من أعظم الأدلّة في الرجعة لأنّ أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أنّ الناس كلّهم يرجعون إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك، فقوله: ﴿لا يرجعون﴾ عنى في الرجعة، فأمّا إلى القيامة يرجعون حتّى يدخلوا النار[3].

٣ ـ قوله تعالى: ﴿ولنذيقنّهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾ قال الصّادق عليه السلام في حديث المفضّل المفصّل: العذاب الأدنى عذاب الرجعة، والعذاب الأكبر عذاب يوم القيامة ـ الخبر. وقد ذكره في البحار[4]. يأتي في «عذب» مزيد بيان في ذلك.

٤ ـ قوله تعالى: ﴿إنّا لننصر رسلنا والّذين آمنوا في الحيوٰة الدنيا﴾ ـ الآية. فإنّ ظاهره أنّه يقع النصر في زمان الاستقبال للرسل والمؤمنين في الحياة الدنيا وهو في الرجعة فإنّه حين نزول الآية لم يكن رسولاً إلّا رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ينصروا فلا بدّ أن يقع النصر في الدنيا لأنّ الله لا يخلف الميعاد، فلا يكون نصر الرسل إلّا في الرجعة؛ كما يأتي في «نصر»[5].

---

(١) ط كمباني ج ٢٠٨/٧، وجديد ج ١٠٨/٢٥.

(٢) ط كمباني ج ١٣/ ٢١٠ ـ ٢١٥ و٢٣٠، وجديد ج ٥٣/ ٤٠ ـ ٦٠ و١١٨.

(٣) ط كمباني ج ٢١٢/١٣ و٢١٥، وجديد ج ٥٢/٥٣ و٦١.

(٤) ط كمباني ج ٢٠٦/١٣ و٢٢٩، وجديد ج ٢٤/٥٣ و١١٤.

(٥) جديد ج ٦٥/٥٣، وط كمباني ج ٢١٦/١٣.

٥ ـ قوله تعالى: ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيّين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثمّ جائكم رسول مصدّق لما معكم لتؤمنّ به ولتنصرنّه﴾ ـ الآية. مقتضى الآية لزوم وقوع الإيمان والنصر من الرسل والنبيّين لرسول الله ولم يقع، فلا بدّ أن يقع في الرجعة. وقال الصّادق عليه السلام: ليؤمنّ برسول الله وليصرنّ عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام ـ الخبر. يعني في الرجعة[1]. ويأتي في «وثق»: الروايات في ذلك.

٦ ـ قوله تعالى: ﴿يا أيّها المدّثر قم فأنذر﴾. تقدّم في «دثر»: تأويله بقيامه صلى الله عليه وآله في الرجعة. ولعلّه فيها يتحقّق تأويل قوله تعالى: ﴿تبارك الّذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً﴾.

٧ ـ قوله تعالى: ﴿إنّها لإحدى الكبر نذيراً للبشر﴾ قال الباقر عليه السلام: يعني محمّداً نذيراً للبشر في الرجعة[2].

٨ ـ قوله تعالى: ﴿إنّا أرسلناك كافّةً للنّاس﴾ يعني في الرجعة: كما قاله الباقر عليه السلام[3]. وهو قوله تعالى: ﴿وما أرسلناك إلّا كافّة ...﴾.

٩ ـ قوله تعالى: ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله أو متّم﴾. فعن الباقر عليه السلام في حديث: وليس أحد يؤمن بهذه الآية إلّا وله قتلة وميتة، وأيّته من قتل ينشر حتّى يموت ومن مات ينشر حتّى يقتل[4]. وغير ذلك من الروايات الواردة في ذلك، الآتية في «موت».

أقول: الظاهر أنّ المراد بالنشر الرجعة لأنّه لا موت بعد نشر القيامة.

١٠ ـ قوله تعالى: ﴿إنّ الّذي فرض عليك القرآن لرادّك إلى معاد﴾ يعني الرجعة: كما قاله الباقر عليه السلام[5] إلى غير ذلك ممّا يأتي في «عود».

---

(١) ط كمباني ج ١٣/ ٢١٠، وجديد ج ٥٣/ ٤١.
(٢) ط كمباني ج ١٣/ ٢١٠ و٢١٦، وجديد ج ٥٣/ ٤٢ و٦٤.
(٣) ط كمباني ج ١٣/ ٢١٠ و٢٢٩، وجديد ج ٥٣/ ٤٢، وقريب منه فيه ص ١١٣.
(٤) ط كمباني ج ١٣/ ٢١٠ و٢١٦ و٢١٧، وجديد ج ٥٣/ ٤٠ و٦٦ و٧١.
(٥) ط كمباني ج ١٣/ ٢١٥ و٢١١ و٢١٤ و٢٢٩ و٢٣٠، وج ٦/ ٦٩٤، وجديد ج ٥٣/ ٦١ و٤٦ و٥٦ و١١٣ و١١٩ و١٢١، وج ٢٢/ ٩٩.

١١ ـ قوله تعالى: ﴿وإن من أهل الكتاب إلّا ليؤمننّ به قبل موته﴾ يعني إذا رجع رسول الله ﷺ آمن به الناس كلّهم؛ كما تقدّم في «امن».

١٢ ـ قوله تعالى: ﴿بل كذّبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولمّا يأتهم تأويله﴾. يأتي التأويل في الرجعة[1].

١٣ ـ قوله تعالى: ﴿ولو أنّ لكلّ نفس﴾ ظلمت آل محمّد حقّهم ﴿ما في الأرض جميعاً لافتدت به﴾ في ذلك الوقت يعني الرجعة[2].

١٤ ـ قوله تعالى: ﴿إنّ له معيشة ضنكاً﴾ يعني النصّاب في الرجعة يأكلون العذرة؛ كما قاله الصّادق عليه السلام[3].

١٥ ـ قوله تعالى: ﴿فتحنا عليهم باباً ذا عذاب شديد﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة[4].

١٦ و١٧ ـ قوله تعالى: ﴿سيريكم آياته فتعرفونها﴾ يعني يريكم الأئمّة في الرجعة. وقوله: ﴿ويريكم آياته﴾ يعني في الرجعة؛ كما تقدّما في «ايى».

١٨ ـ قوله تعالى: ﴿ربّنا أمتّنا اثنتين وأحييتنا اثنتين﴾ قال الصّادق عليه السلام: ذلك في الرجعة[5].

١٩ ـ قوله تعالى: ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلّهم يرجعون﴾ يعني فإنّهم يرجعون يعني الأئمّة إلى الدنيا[6].

٢٠ ـ قوله تعالى: ﴿يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾ قال: ذلك إذا خرجوا في الرجعة من القبر. ولو كان ذلك في القيامة، لم يقل إنّكم عائدون (يعني قوله في آخر هذه الآيات: إنّا كاشفوا العذاب قليلاً إنّكم عائدون) لأنّه ليس بعد الآخرة

(١ و٢) ط كمباني ج ١٣/٢١٢ و٢١٠، وجديد ج ٥٣/٤٠ و٥١.
(٣) ط كمباني ج ١٣/٢١٢، وجديد ج ٥٣/٥١.
(٤) ط كمباني ج ١٣/٢١٦، وجديد ج ٥٣/٦٤.
(٥) ط كمباني ج ١٣/٢١٤ و٢٢٩، وجديد ج ٥٣/٥٦ و١١٦.
(٦) ط كمباني ج ١٣/٢١٤، وجديد ج ٥٣/٥٦.

والقيامة حالة يعودون إليها[١].

٢١ ـ قوله تعالى: ﴿يوم تشقّق الأرض عنهم سراعاً﴾ قال: في الرجعة[٢].

٢٢ ـ قوله تعالى: ﴿حتّى إذا رأوا ما يوعدون﴾ قال: القائم وأمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة[٣].

٢٣ ـ قوله تعالى: ﴿من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى﴾ قال أحدهما عليه السلام: هذا في الرجعة[٤].

تقدّم في «اخر»: عدّة من الآيات المشتملة على لفظ الآخرة المؤوّلة بالكرّة والرجعة.

٢٤ ـ قوله تعالى: ﴿إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون﴾ ـ الآية ـ يعني الرجعة[٥].

٢٥ ـ قوله تعالى: ﴿أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه﴾ وهو أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما يأتي في «وعد». وعده الله أن ينتقم له من أعدائه في الدنيا.

٢٦ ـ قوله تعالى: ﴿إنّ للّذين ظلموا﴾ آل محمّد حقّهم ﴿عذاباً دون ذلك﴾ قال: عذاب الرجعة بالسيف[٦]؛ كما يأتي في «عذب».

٢٧ ـ قوله تعالى: ﴿سنسمه على الخرطوم﴾[٧]؛ كما تقدّم في «خرطم».

٢٨ ـ قوله تعالى: ﴿هو الّذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه﴾ قال الإمام في حديث: يظهره الله عزّوجلّ في الرجعة[٨].

٢٩ ـ قوله تعالى: ﴿واستمع يوم ينادِ المنادِ من مكان قريب ۞ يوم يسمعون

(١ و٢) ط كمباني ج ١٣/٢١٤، وجديد ج ٥٣/٥٧، وص ٥٨.
(٣) ط كمباني ج ١٣/٢١٤ و٢٢٢ و١٢، وجديد ج ٥٣/٨٨ و٨٩، وج ٥١/٤٩.
(٤) ط كمباني ج ١٣/٢١٦، وجديد ج ٥٣/٦٧.
(٥) ط كمباني ج ١٣/٢١٧ و٢١٨، وجديد ج ٥٣/٧١ و٧٤.
(٦ و٧) ط كمباني ج ١٣/٢٢٦ و٢٣٠، وجديد ج ٥٣/١٠٣ و١١٧، وص ١٠٢.
(٨) ط كمباني ج ١٣/٢١٦ و٢١٨، وجديد ج ٥٣/٦٤ و٧٥.

الصيحة بالحقّ ذلك يوم الخروج﴾. قال الصّادق عليه السلام: هي الرجعة[١].

٣٠ ـ قوله تعالى: ﴿وعد الله الّذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض﴾ ـ الآية. فإنّ المراد بالّذين آمنوا الأئمّة، واستخلافهم في الأرض يكون في الرجعة[٢]. وفي «وعد» ما يتعلّق بذلك.

٣١ ـ قوله تعالى: ﴿ونريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين﴾ وذلك في الرجعة[٣].

٣٢ و٣٣ و٣٤ ـ قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الّذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثمّ أحياهم﴾، وقوله: ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا﴾ فردّهم الله تعالى بعد الموت إلى الدنيا وشربوا ونكحوا. ومثله خبر العزير في قوله: ﴿أو كالّذي مرّ على قرية﴾ ـ الآية[٤].

وجه الدّلالة يظهر بعد ضميمة ما تقدّم في «جرى» من أنّه يجري في هذه الأمّة كلّما جرى في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل، والقذّة بالقذّة. كما هو صريح الروايات المتواترة بين العامّة والخاصّة. وهذا الإحياء في هذه الأمّة في الرجعة.

٣٥ ـ قوله تعالى: ﴿ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم﴾ ـ الآية. وهو خروج الحسين عليه السلام مع أصحابه في الرجعة؛ كما قاله الصّادق عليه السلام[٥].

٣٦ ـ قوله تعالى: ﴿ثمّ إذا شاء أنشره﴾ يعني في الرجعة؛ كما تقدّم في «أنس».

٣٧ ـ قوله تعالى: ﴿يوم ترجف الرّاجفة تتبعها الرّادفة﴾. قال الصّادق عليه السلام: الراجفة الحسين بن عليّ عليه السلام، والرادفة عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأوّل من ينفض

---

(١) ط كمباني ج ١٣/٢١٦، وجديد ج ٥٣/٦٥.

(٢) ط كمباني ج ١٣/٢٣٠، وجديد ج ٥٣/١١٩.

(٣) ط كمباني ج ١٣/٢٢٦، وجديد ج ٥٣/١٠٢ و١١٩.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٢٣٠ و٢١٨ مكرّراً و٢٣٢، وجديد ج ٥٣/٧٣ و١١٩ و١٢٨ و١٢٩.

(٥) ط كمباني ج ١٣/٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٦، وجديد ج ٥٣/٨٩ و٩٤ و١٠٥.

عن رأسه التراب الحسين بن عليّ في خمسة وسبعين ألفاً ـ الخبر[١]. وتقدّم في «حسن» في أحوال الحسين عليه السلام: أنّه أوّل من يرجع ويبايع القائم عليه السلام وهو الّذي يغسّل المهدي صلوات الله عليه.

٣٨ ـ قوله تعالى: ﴿كلّا سوف تعلمون ثمّ كلّا سوف تعلمون﴾. الأوّل في الرجعة والثاني في القيامة الكبرى تكون بعدها بمدّة متراخية؛ كما عن الصادق عليه السلام[٢].

٣٩ ـ قوله تعالى: ﴿أخرجنا لهم دابّة من الأرض تكلّمهم﴾ هو أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما تقدّم في «دبب» وأنّه في الرجعة.

٤٠ ـ قوله تعالى: ﴿والنّهار إذا جلّيها﴾ قال ابن عبّاس: يعني الأئمّة منّا أهل البيت يملكون الأرض في آخر الزمان[٣].

أقول: تفسير ابن عبّاس لهذه الآية مطابق لظاهر الآية ٣٠ و٣١؛ كما تقدّم.

٤١ ـ قوله تعالى: ﴿فدمدم عليهم ربّهم بذنبهم فسوّيها﴾. قال الصادق عليه السلام: يعني في الرجعة ـ الخبر[٤].

٤٢ ـ قوله تعالى: ﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثمّ يميتكم ثمّ يحييكم ثمّ إليه ترجعون﴾ ظاهر الآية وقوع الإحياء مرّتين كما في قوله: «ربّنا أمتّنا اثنتين وأحييتنا اثنتين» وأنّ الإحياء الثاني قبل القيامة، وقوله: ﴿ثمّ إليه ترجعون﴾ يعني القيامة لعطفه بثمّ الظاهر في المغايرة والتراخي بمدّة.

منتخب البصائر: قال أبو عبد الله عليه السلام: أوّل من تنشقّ الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا الحسين بن عليّ عليه السلام وإنّ الرجعة ليست بعامّة، وهي خاصّة لا يرجع إلّا من محّض الإيمان محضاً أو محّض الشرك محضاً.

وفيه عن أبي جعفر عليه السلام: أنّ رسول الله وعليّاً صلوات الله عليهما سيرجعان[٥].

---

(١) ط كمباني ج ١٣/ ٢٢٧، وجديد ج ٥٣/ ١٠٦.

(٢ و٣ و٤) ط كمباني ج ١٣/ ٢٢٧، وجديد ج ٥٣/ ١٠٧، وص ١١٨، وص ٢٠.

(٥) جديد ج ٥٣/ ٣٩، وط كمباني ج ١٣/ ٢١٠.

عن الصادق عليه السلام قال: ممّا كلّم الله تعالى رسوله ليلة أسرى به: يا محمّد! عليّ آخر من أقبض روحه من الأئمّة، وهو الدابّة الّتي تكلّمهم[1]. تقدّم في «اول»: تمام الرواية.

قال السيّد المرتضى ما ملخّصه: إنّ الّذي تذهب الشيعة الإماميّة إليه أنّ الله تعالى يعيد عند ظهور الحجّة المنتظر عليه السلام قوماً من شيعته ممّن تقدّم موته ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته، ويعيد قوماً من أعدائه لينتقم منهم فيلتذّوا بما يشاهدون من ظهور الحقّ. والدليل على ذلك أنّه لا شبهة على عاقل في أنّه مقدور لله تعالى غير مستحيل في نفسه، ونرى كثيراً من المخالفين ينكرون الرجعة إنكار من يراها مستحيلة غير مقدورة، وإذا ثبت ذلك فالطريق إلى إثباتها إجماع الإماميّة، وإجماعهم حجّة لدخول قول الإمام فيه. إنتهى[2].

قال العلّامة المجلسي: اعلم يا أخي! أنّي لا أظنّك ترتاب بعد ما مهّدت وأوضحت لك في القول بالرجعة الّتي أجمعت الشيعة عليها في جميع الأعصار، واشتهرت بينهم كالشمس في رابعة النهار، حتّى نظموها في أشعارهم، واحتجّوا بها على المخالفين في جميع أمصارهم وشنّع المخالفون عليهم في ذلك، وأثبتوه في كتبهم وأسفارهم.

منهم الرازي والنيسابوري وغيرهما. ولولا مخافة التطويل من غير طائل لأوردت كثيراً من كلماتهم في ذلك.

وكيف يشكّ مؤمن بحقّيّة الأئمّة الأطهار عليهم السلام فيما تواتر عنهم في قريب من مائتي حديث صريح، رواها نيّف وأربعون من الثقات العظام، والعلماء الأعلام في أزيد من خمسين من مؤلّفاتهم. ثمّ عدّ أساميهم، منهم المشائخ الثلاثة، والمفيد، والمرتضى، والنجاشي، والكشّي، والعيّاشي، والقمّي، وابن قولويه، والكراجكي،

---

(١) ط كمباني ج ١٣/٢١٧، وج ٩/٤٣٥، وج ١٩/١١٨، وحديد ج ٥٣/٦٨، وج ٤٠/٣٨، وج ٩٤/١٨٦

(٢) ط كمباني ج ١٣/٢٣٥، وحديد ج ٥٣/١٣٨.

والصفّار، والفضل بن شاذان، والنعماني، وابن شهر آشوب، والراوندي، والطبرسي، والعلّامة، والشيخ الشهيد، وغيرهم رضوان الله عليهم.

ثمّ قال: وإذا لم يكن مثل هذا متواتراً ففي أيّ شيء يمكن دعوى التواتر مع ما رووه كافّة الشيعة خلفاً عن سلف. وظنّي أنّ من يشكّ في أمثالها فهو شاكّ في أئمّة الدين ـ الخ[1].

ذكر المحدّث الجليل الشيخ الحرّ العاملي في كتابه الإيقاظ من الهجعة في إثبات الرجعة ٦٤ آية مع أنّه لم يذكر عدّة من الآيات الّتي ذكرنا، وعدّة من الآيات الّتي ذكرها لم أذكرها لعدم تماميّة دلالتها عندي.

عيون أخبار الرّضا عليه السلام: في حديث مسائل المأمون عن الرّضا عليه السلام، فقال المأمون: يا أبا الحسن ما تقول في الرجعة؟ فقال: إنّها الحقّ، وقد كانت في الأمم السالفة، ونطق بها القرآن، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون في هذه الأمّة كلّما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل، والقذّة بالقذّة ـ الخبر[2].

توضيحه في الجملة[3].

تقدّم في «حيا»: موارد الإحياء والرجعة في الأمم السالفة.

وقد شرحت في كتاب «اركان دين» الآيات والروايات وكلمات مولانا الرّضا عليه السلام في ثلاثة فصول فراجع.

استدلال السيّد الحميري لإثبات الرجعة بالآيات والروايات في مجلس المنصور[4].

شرحت ذلك في كتاب «اركان دين» فراجع إليه وإلى كتاب الغدير[5].

---

(١) ط كمباني ج ١٣/٢٣١، وجديد ج ٥٣/١٢٢ ـ ١٤٤

(٢) ط كمباني ج ٧/٢١٥، وج ١٣/٢١٤، وجديد ج ٥٣/٥٩. وتمام الرواية في ج ٢٥/١٣٥ و١٣٤

(٣) ط كمباني ج ١٣/٢١٨، وج ١٩ كتاب القرآن ص ١١٦، وجديد ج ٩٣/٨٧، وج ٥٣/٧٢

(٤) ط كمباني ج ٤/١٤٥، وج ١٣/٢٣٣، وجديد ج ١٠/٢٣٣، وج ٥٣/١٣٠.

(٥) الغدير ط ٢ ج ٢/٢٥٦

يأتي في «كرر»: ما يتعلّق بذلك، وفي «جبر»: أنّ جابر كان يؤمن بالرجعة.

إعتقاد الصدوق في الرجعة وإثباته[1]. وكلام الشيخ المفيد في إثبات الرجعة[2].

يرجع الحسين عليه السلام في أصحابه الّذين قتلوا معه[3].

وفي رواية أُخرى يرجع في خمسة وسبعين ألفاً[4]، فيملك حتّى تقع حاجباه على عينيه من الكبر، ويمكث أربعين سنة حتّى ينتقم له من بني أُميّة ومن شهد حربه فيقتلهم كلّهم، ويرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام.

ويملك أمير المؤمنين عليه السلام أربعاً وأربعين ألف سنة حتّى يلد الرجل من شيعته ألف ولد من صلبه ذكراً، ولم يبعث الله نبيّاً ولا رسولاً إلّا ويردّ جميعهم إلى الدنيا حتّى يقاتلوا بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام، وإنّ دابّة الأرض ويوشع يخرجان إليه.

ويملك رسول الله صلى الله عليه وآله خمسين ألف سنة[5].

ويرجع الأئمّة عليهم السلام ويجعلهم الله ملوكاً.

خبر المفضّل المفصّل في رجعة الرسول والأئمّة صلوات الله عليهم[6].

عن مولانا الباقر عليه السلام في حديث: وإنّ دابّة الأرض ويوشع يخرجان إلى أمير المؤمنين عليه السلام ويقولان: صدق الله ورسوله، ويبعث الله معهما إلى البصرة سبعين رجلاً فيقتلون مقاتليهم، ويبعث بعثاً إلى الروم فيفتح الله لهم ـ الخ[7].

وممّن يرجع حمران بن أعين، وميسر بن عبد العزيز، وخمسة عشر من قوم موسى الّذين يقضون بالحقّ وبه يعدلون وسبعة من أصحاب الكهف، ويوشع بن نون، ومؤمن آل فرعون، وسلمان الفارسي، وأبو دجانة الأنصاري، ومالك الأشتر، والمقداد[8].

(١ و٢) ط كمباني ج ١٣/ ٢٣٢، وص ٢٣٥، وحديد ج ٥٣/ ١٢٨، وص ١٣٦.

(٣ و٤ و٥) ط كمباني ج ١٣/ ٢٢٦، وحديد ج ٥٣/ ١٠٣، وص ١٠٦، وص ١٠٤.

(٦) ط كمباني ج ١٣/ ٢٠٤، وحديد ج ٥٣/ ٧ و١٦ ـ ٣٣.

(٧) ط كمباني ج ١٣/ ٢١٥، وحديد ج ٥٣/ ٦٢.

(٨) ط كمباني ج ١٣/ ٢٢٣ و ١٩٠، وحديد ج ٥٣/ ٩٠، وج ٥٢/ ٣٤٦.

مدينة المعاجز بعراقي: عن محمّد بن جرير الطبري في كتابه مسنداً عن محمّد بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يكرّ مع القائم عليه السلام ثلاثة عشر امرأة. قلت: وما يصنع بهنّ؟ قال: يداوين الجرحى ويقمن على المرضى، كما كان مع رسول الله. قلت: فسمّهنّ لي. قال: النقوبة رشيد (قنواظ)، وأمّ أيمن، وحبابة الواليبّة، وسمية أمّ عمّار بن ياسر، وزبيرة، وأمّ خالد الحبشيّة، وأمّ سعيد الحنفيّة، وصيانة الماشطة، وأمّ خالد الجهنيّة. وفي خصوص رجعة حبابة الواليبّة عند الظهور رواية أُخرى فيه في موضعين، وفيه محمّد بن عمران، عن مفضّل بن عمر [١].

غيبة الشيخ: عن المفضّل قال: ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من أصحابنا ينتظره، فقال: لنا أبو عبد الله عليه السلام: إذا قام أتى المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا، إنّه قد ظهر صاحبك فإن تشأ أن تلحق به فالحق؛ وإن تشأ أن تقيم في كرامة ربّك، فأقم [٢].

من لا يحضره الفقيه: قال الصادق عليه السلام: ليس منّا من لم يؤمن بكرّتنا ويستحلّ متعتنا [٣].

إثبات فضل بن شاذان في كتاب الإيضاح [٤] ـ الرجعة من روايات العامّة وأحاديثهم وأخبارهم في تكلّم جمع بعد الموت.

كلمة الإسترجاع: الكافي: في كلام لأمير المؤمنين عليه السلام قال: أمّا قولك: «إنّا لله» فإقرار منك بالملك، وأمّا قولك: «وإنّا إليه راجعون» فإقرار منك بالهلك [٥]. ونحوه ذلك مع بيان ثوابه وأنّه المغفرة للذنوب ودخول الجنّة [٦].

---

(١) وفي إثبات الهداة ج ٧/ ١٥٠ عن المفضّل رواه ولم ينقل أسماءهنّ.
(٢) ط كمباني ج ١٣/ ٢٢٣، وجديد ج ٥٣/ ٩١.
(٣) ط كمباني ج ١٣/ ٢٢٣، وجديد ج ٥٣/ ٩٢.
(٤) الإيضاح ص ٢٨١.
(٥) ط كمباني ج ٩/ ٦٣٨، وجديد ج ٤٢/ ١٦٠.
(٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة: ص ٢٢١ ـ ٢٢٤، وجديد ج ٨٢/ ١٢٦.